

# تحرك عاجل

## اعتقال ناشط حقوقي و مهدد بالتعذيب

في الساعات الأولى من 16 فبراير/ شباط ألقى القبض على الناشط البحريني في مجال حقوق الإنسان حسين جواد واقتيد إلى إدارة التحقيقات الجنائية. وهو عرضة لخطر التعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة. في حوالي الساعة الواحدة والنصف، من صباح 16 فبراير/ شباط، قام ضباط شرطة ملثمون يرتدون ملابس مدنية بالقبض على الناشط الحقوقي حسين جواد. فتش الضباط منزله ثم اقتادوه إلى إدارة التحقيقات الجنائية. ولم يخبروه بسبب القبض عليه، ولكن تخشى منظمة العفو الدولية أن يكون عمله في مجال حقوق الإنسان هو السبب.

بعد نحو 10 ساعات من اعتقاله، اتصل حسين جواد هاتفياً بزوجته وقال إنه على ما يرام. فسألته ما إذا كانت الشرطة قد أصابته بأذى، فأجابها: "نعم"، وانقطع الخط. وقال العديد ممن اقتيدوا إلى إدارة البحث الجنائي في الأسابيع والأشهر الأخيرة إنهم تعرضوا للتعذيب أو غيره من ضروب سوء المعاملة. وقد كتب محاميه إلى مكتب النائب العام طالباً إبلاغه بموعد استدعاء حسين جواد للاستجواب، حتى يستطيع الحضور معه. كما كتبت منظمة العفو الدولية إلى مكتب النائب العام لتسأل لماذا عن سبب اعتقاله وتؤكد من عدم تعرضه للتعذيب أو غيره من ضروب سوء المعاملة.

حسين جواد، رئيس مجلس إدارة المنظمة الأوروبية البحرينية لحقوق الإنسان، اعتقل من قبل، وذلك بعد إلقائه كلمة خلال مسيرة احتجاجية في 2013. ووجهت إليه تهمة "انتقاد المؤسسات الحكومية"، و "إهانة علم وشعار البلاد"، و "محاولة عرقلة الأمن العام" و "تجمع غير قانوني". وهو حالياً يحاكم بتلك التهم ومن المقرر عقد الجلسة المقبلة لمحاكمته في 25 فبراير/ شباط.

**يرجى الكتابة فوراً باللغة العربية أو الإنجليزية أو بلغتكم الأصلية:**

▪ للإعراب عن قلقكم من أن يكون حسين جواد قد تم القبض عليه بسبب عمله في مجال حقوق الإنسان؛

▪ لمطالبة السلطات بالإفراج عنه ما لم يكن متهماً بارتكاب جريمة جنائية معترف بها دولياً؛  
لحثها على ضمان عدم تعرض حسين جواد للتعذيب أو غيره من ضروب سوء المعاملة، وعلى تمكينه من الوصول الفوري إلى محاميه وأسرته والحصول على الرعاية الطبية التي قد يحتاجها.

**يرجى إرسال المناشدات قبل 30 مارس/ آذار 2015 إلى:**

الملك

الشيخ حمد بن عيسى الخليفة

ديوان جلالة الملك

ص. ب. 555

قصر الرفاع، المنامة، البحرين

فاكس: +973 1766 4587 ( كرر المحاولة)

صيغة المخاطبة: صاحب الجلالة

وزير الداخلية  
الشيخ راشد بن عبدالله الخليفة  
وزارة الداخلية  
ص. ب. 13، المنامة، البحرين  
973 1723 2661+ فاكس:  
تويتر: @moi\_Bahrain  
صيغة المخاطبة: معالي الوزير

كما ترسل نسخ إلى:  
وزير العدل والشؤون الإسلامية  
الشيخ خالد بن علي بن عبد الله الخليفة  
وزارة العدل والشؤون الإسلامية  
ص. ب. 450، المنامة، البحرين  
973 1753 1284+ فاكس:  
[minister@justice.gov.bh](mailto:minister@justice.gov.bh) البريد الإلكتروني  
تويتر: @Khaled\_Bin\_Ali  
صيغة المخاطبة: معالي الوزير

كما نرجو إرسال نسخ إلى الهيئات الدبلوماسية المعتمدة في بلادكم. نرجو إدخال عناوين هذه  
الهيئات أدناه:

الاسم العنوان 1 العنوان 2 العنوان 3 فاكس رقم الفاكس البريد الإلكتروني عنوان البريد الإلكتروني  
صيغة المخاطبة المخاطبة

نرجو التأكد من القسم الذي تتبعونه إذا كان إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور أعلاه ممكناً.

تحرك عاجل

## اعتقال ناشط حقوقي و مهدد بالتعذيب

### معلومات إضافية

محمد حسن جواد والد حسين جواد، يقضي حكماً بالسجن لمدة 15 عاماً في سجن جو وهو واحد من 13 من نشطاء المعارضة المسجونين فيه. وقد اعتقل حسين جواد في 24 نوفمبر/ تشرين الثاني 2013 بينما كان في مركز شرطة المنطقة الوسطى الواقع في جنوب العاصمة، المنامة، حيث كان يقدم شكوى ضد كل من صحيفة يومية بحرينية ومنظمة ذات صلات وثيقة مع السلطات بتهمة التشهير. وكانت قد نشرت صور وأسماء 18 من المدافعين عن حقوق الإنسان في البحرين والنشطاء السياسيين وزعمتا أنهم كانوا مسؤولين عن "انتهاكات حقوق الإنسان" و "هجمات إرهابية" في البلاد، وطالبتا بمعاقبتهم. وجاءت دعوة الجريدة والمنظمة كردٍ فيما يبدو على حملة نظمها مركز البحرين لحقوق الإنسان تطالب "بإنهاء الإفلات من العقاب في البحرين"، والتي استمرت من 01-23 نوفمبر/ تشرين الثاني. وخلال الحملة نشر مركز البحرين أسماء الأشخاص الذين اعتبرهم مسؤولين عن الانتهاكات المستمرة لحقوق الإنسان في البلاد أو المشاركة فيها.

تحرك عاجل 15/34 رقم الوثيقة: MDE 11/009/2015 تاريخ الاصدار: 16 فبراير/ شباط 2015